**جامعة عين شمس**

**معهد الدراسات العليا للطفولة**

**قسم الإعلام وثقافة الأطفال**

# المضامين التربوية الإعلامية للأطفال في بعض قصص القرآن الكريم

**دراسة مقدمة ضمن متطلبات الحصول علي درجة الماجستير**

**في دراسات الإعلام وثقافة الأطفال**

## إعداد

حصة يوسف عبد الرحمن العوضي

## إشراف

الأستاذ الدكتور
**محمود حسن اسماعيل**
أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال
بمعهد الدراسات العليا للطفوله
جامعة عين شمس

الدكتور
**زكريا إبراهيم الدسوقي**
مدرس الإعلام وثقافة الأطفال
بمعهد الدراسات العليا للطفوله
جامعة عين شمس

2010 م

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**" رب اشرح لي صدري (25) ويسر لي أمري(26)**
**واحلل عقدة من لساني(27) يفقهوا قولي (28) "**

**صدق الله العظيم**

**سورة طه،،،**

2011 /  /  2011/  /

**جامعــة عين شمس**

**معهد الدراسات العليا للطفولة**

**قسم الإعلام وثقافة الأطفال**

عنوان الرسالة: **(المضامين التربوية و الإعلامية للأطفال في بعض قصص القرآن الكريم)**

اسم الباحثة : **حصة يوسف عبد الرحمن العوضي**

الدرجة العلمية : الماجستير

القسم التابع له: الإعلام وثقافة الأطفال

اسم المعهد : معهد الدراسات العليا للطفولة

اسم الجامعة : جامعة عين شمس

سنة التسجيل : 2009

سنة المنــح: 2010

جامعـــــــــة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفولة

قسم الإعلام وثقافة الأطفال

## رسالة ماجستير

اسم الباحثة : **حصة يوسف عبدالرحمن العوضي**

عنوان الرسالة : **(المضامين التربوية و الإعلامية للأطفال في بعض قصص القرآن الكريم)**

لجنة المناقشة والحكم :

أ.د/ **محمد معوض إبراهيم** : أستاذ الإعلام وعميد كلية الإعلام جامعة سيناء.

**أ.د / محمود حسن إسماعيل** : أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال.

**أ.د/ جمال عبدالحي النجار:** أستاذ ورئيس قسم الصحافة والإعلام ، جامعة عين شمس.

تاريخ البحـــــــــث : / /

**الدراسات العليا :**

ختم الإجازة : أجيزت الرسالة بتاريخ

/ /2011 / / 2011

موافقة مجلس المعهد موافقة مجلس الجامعة

**إلى والدي وشقيقي وشقيقتي رحمهم الله**

**وإلى والدتي حفظها الله**

**وإلى أسرتي الجميلة .. زوجي وأبنائي ..**

**وفقهم الله وبارك لهم مسعاهم**

# شكر وتقدير

في نهاية هذه الدراسة ، لا يسعني سوى التوجه بالشكر لله العلي القدير ، على أن مكني وقدرني على استخراج تلك المفاهيم التربوية والإعلامية ، من كتابه الكريم ، عبر دراسة آياته ، وقصصه الكريمة مرات ومرات ، حتى أصبح بالإمكان تقديمها للأطفال في كل مكان بكل سهولة ويسر ، ودون معاناة من عدم الفهم ، أو صعوبة المعاني القرآنية على أذهانهم الصغيرة .

وشكراً لكل من ساعدني في إخراج هذه الدراسة إلى حيز الوجود ، وأخص بالذكر أساتذتي في قسم الإعلام وثقافة الأطفال ، بمعهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس ، جميعهم دون استثناء واخص بالشكر أستاذي الفاضل سعادة الاستاذ الدكتور/ **محمود حسن اسماعيل** رئيس قسم الاعلام وثقافة الطفل على ماقدمه لي من عون ومساعدة خلال فترة سيري في هذا البحث فجزاه الله عني خير الجزاء ، كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى أستاذ ي الجليل الدكتور/ **زكرياالدسوقي** ، مدرس الإعلام وثقافة الأطفال بالمعهد ، لتفضله بالإشراف على هذا البحث ورعايته للباحث ة ، فقد قدم لى الكثير من النصح والإرشاد ، فكان لتوجيهاته البناءة ، وخلقه الكريم الأثر الكبير في إنجاز هذا البحث ، فجزاه الله عنى خير الجزاء . ومنحه موفور الصحة والعافية وأبقاه الله دوماً نبراساً مضيئاً لطالبيه ومريديه في العلم . كما أشكر أساتذتي الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة سائلة المولى عزوجل أن يجزيهم أفضل الجزاء .

آملة من الله العلي القدير ، أن يوفقنا جميعا لما فيه مصلحة هذا النشء القادم ، والله من وراء القصد .....

# مستخلص الدراسة Abstract

عنوان الدراسة : **(المضامين التربوية و الإعلامية للأطفال في قصص القرآن الكريم)**
اســم الباحثـــة : **حصة يوسف عبد الرحمن العوضي**

جهـــة البحـــث : **معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.**

**أولاً: مشكلة الدراسة :**

حاولت هذه الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي : ما أهم المضامين التربوية الاعلامية الخاصة بالأطفال التي يمكن استخلاصها من القصص القرآني الكريم ؟ ، وهل يمكن تقديم رؤية اسلامية لاعلام الطفل من خلال القصص القراني ؟

**ثانياً:أهداف الدراسة :**

تسعي الدراسة للتعرف علي :

١ -أهم المضامين التربوية في القرآن الكريم والتي تصلح لمرحلة الطفولة .

٢ -الكشف عن أهداف هذه المضامين .

٣ -الكشف عن أسلوب تقديم هذه المضامين .

٤ -التعرف على الشخصيات الرئيسية في القصص القرآني .

٥ -تحديد الجوانب التربوية لبعض القصص القرآني .

٦ -تقديم تصور مقترح لتلك المضامين التربوية الهادفة للأطفال بطريقة مبسطة وواضحة ، وقابلة للإقناع والتأثير .

**ثالثاً: نوع الدراسة ومنهجها:**

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية. و تستخدم هذه الدراسة منهج المسح الإعلامي والمنهج الإستقرائي.

**رابعاً: مجتمع وعينة الدراسة:**

يمثل مجتمع الدراسة قصص القرآن الكريم التي تتناول مضامين تربوية واعلامية ، وتم اختيار عينة من القصص القرآني الكريم التي تتناول مضامين تربوية يمكن أن تلائم مراحل الطفولة المختلفة .

**خامساً: أدوات الدراسة**

اعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون في الكشف عن أهم المضامين التربوية الإعلامية في القصص القرآني ، وقد تم وضع مجموعة من الفئات الخاصة بالتحليل مع الاعتماد على التحليل الكيفي لما سيتم الحصول عليه من بيانات .

**سادساً: نتائج الدراسة :**

أبرزت هذه الدراسة الكثير من الجوانب التربوية الموجودة للأطفال ضمن قصص القرآن الكريم ، والتي يمكن صياغتها في قالب اعلامي للاطفال . وأسفرت النتائج عن ما يقرب من (400 مضمون تربوي واعلامي) بالقصص القرآني عينة الدراسة والتي يمكن تقديمها بصورة جذابة عبر اعلام هادف للطفل في مراحله المختلفة .

**سابعاً : الكلمات المفتاحية Key words**

- المضمون التربوي والإعلامي **Educational content and media**
- القصص القرآني **Quranic stories**
- الطفل **CHild**

# قائمة المحتويات


| الموضـــــــــــــــــوع | الصفحة |
|---|---|
| مقدمة الدراسة | 1 |
| **الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة** | 18-2 |
| تمهيـــــــد | 4-3 |
| أولاً : مشكلة الدراسة وتساؤلاتها | 4 |
| ثانياً : أهمية الدراسة | 5 |
| ثالثاً : أهداف الدراسة | 5 |
| رابعاً : الدراسات السابقة | 12-6 |
| خامساً : مصطلحات الدراسة | 16-13 |
| سادساً : حدود الدراسة | 17-16 |
| سابعاً : منهج الدراسة | 17 |
| ثامناً : مجتمع وعينة الدراسة | 18 |
| تاسعاً : أدوات الدراسة | 18 |
| **الفصل الثاني : الإطار المعرفي للدراسة (التربية في قصص القرآن** | 48-19 |
| تمهيـــــــد | 21-20 |
| أولاً- التربية في القرآن الكريم | 24-21 |
| ثانياً – أهداف التربية الإسلامية | 32-24 |
| ثالثاً- خصائص التربية في قصص القرآن الكريم | 36-32 |
| رابعاً- التربية في القصص القرآني وتربية الفرد المسلم | 48-37 |
| خامساً- مجالات التربية الإسلامية | 48 |

| | |
|---|---|
| **الفصل الثالث : تحليل مضمون بعض قصص القرآن الكريم (قصص الأنبياء والرسل)** | 49-95 |
| **تمهيـــــد** | 51-52 |
| أولا- قصة ابني سيدنا آدم | 53-58 |
| ثانياً - قصة سيدنا إبراهيم وولده إسماعيل وقصة الفداء | 58-66 |
| ثالثاً - قصة سيدنا يوسف | 67-74 |
| رابعاً- قصة سيدنا أيوب | 74-77 |
| خامسا- قصة سيدنا موسى | 77-87 |
| سادساً- قصة سيدنا داوود | 88-92 |
| سابعاً- قصة زكريا ويحيى عليهما السلام | 92-95 |
| **الفصل الرابع : تحليل مضمون بعض قصص القرآن الكريمقصص الأقوام السابقة)** | 96-121 |
| **تمهيـــــد** | 97-98 |
| أولاً- ذو القرنين ويأجوج ومأجوج | 99-101 |
| ثانياً- قارون وكنوزه | 102-104 |
| ثالثاً- حكاية طالوت وجالوت | 104-106 |
| رابعاً- أصحاب السبت | 106-109 |
| خامساً- قصة العزير | 109-113 |
| سادساً- صاحب الجنتين | 113-115 |
| سابعاً- أصحاب الكهف | 116-118 |
| ثامناً- أصحاب الجنة | 118-121 |
| | |

| | |
|---|---|
| **الفصل الخامس : تحليل مضمون بعض قصص القرآن الكريم(القصص النبوي)** | 149-122 |
| تمهيد | 124-123 |
| أولاً- اقرأ | 126-124 |
| ثانياً- أبي لهب | 128-126 |
| ثالثاً- الإسراء والمعراج | 131-128 |
| رابعاً- الهجرة | 135-132 |
| خامساً- الأعمى | 137-135 |
| سادساً- فتح مكة | 140-137 |
| سابعاً- الإفك | 142-141 |
| ثامناً- المنافقون | 146-142 |
| تاسعاً- فاسق بنبأ | 149-147 |
| **الفصل السادس : تحليل مضمون بعض قصص القرآن الكريم(قصص الحيوان والطير)** | 177-150 |
| تمهيد | 154-151 |
| أولاً- غراب ابن آدم | 158-155 |
| ثانياً- سفينة سيدنا نوح | 161-158 |
| ثالثاً- ناقة سيدنا صالح | 163-161 |
| رابعاً- بقرة بني إسرائيل | 167-164 |
| خامساً- هدهد سليمان | 170-168 |
| سادساً- النملة المذعورة | 172-170 |
| سابعاً- حوت سيدنا يونس | 174-172 |
| ثامناً- فيل أبرهة | 177-175 |

| | |
|---|---|
| **خاتمة الدراسة** | 189-178 |
| **(أ) النتائج العامة للدراسة** | 187-179 |
| **(ب) مقترحات وتوصيات الدراسة** | 189-188 |
| **(جـ) مقترحات إعلامية** | 189 |
| **مصادر ومراجع الدراسة** | 193-190 |
| **ملاحق الدراسة** | 229-194 |
| **ملحق(1) برنامج تليفزيوني بعنوان سيدنا آدم عليه السلام** | 202-195 |
| **ملحق(2) قصة مقروءة لعبدالتواب يوسف** | 206-203 |
| **ملحق(3)قصة مقروءة بعنوان سيدنا سليمان عليه السلام** | 212-207 |
| **ملحق(4)برنامج إذاعي بعنوان الموسوعة الإسلامية** | 224-213 |
| **ملحق(5)برنامج إذاعي بعنوان عصافير الصباح** | 229-225 |
| **ملخص الدراسة** | -230 |
| **أولاً : ملخص الدراسة باللغة العربية** | 231-230 |
| **ثانياً : ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية** | |

## مقدمة الدراسة :

التربية هي أداة التغيير في المجتمعات والشعوب ، تغييرا في قيمها ، في ثقافتها ، في عقيدتها ، في عاداتها ، في أعرافها ، وهي وسيلة صناعة الإصلاح ، حيث تتميز بالاستمرارية باستمرار وجود الإنسان .

والأطفال هم أمل المستقبل ، ورجال الغد ، والعناية بهم في كل أمة دليل على الوعي الحضاري وسعة الإدراك التربوي ، فهم يمثلون شريحة كبيرة من الأمة الإسلامية ، على مستوى العالم الإسلامي [١] ، وبهم يرتبط تقدم الأمة ونهضتها .

ولقد اهتم الإسلام بتربية الأبناء قبل ولادتهم ، فأوصى الرجل بحسن اختيار الزوجة ، وأوصى المرأة بحسن اختيار الزوج ، ثم منذ وجوده جنينا في بطن أمه ، بالحرص على الأكل الحلال ، والبعد عن الحرام ، وحث على الاستقرار الأسري ، وعدم إجهاد الأم ، بل جعل الأم منذ الحمل إلى الولادة ، إلى قضاء فترة الرضاعة ، بمنزلة المجاهد في سبيل الله ، روى الطبري عن النبي صلى الله عليه وسلم " المرأة في حملها إلى وضعها إلى قضاءها كالمرابط في سبيل الله "

ويلعب الإعلام اليوم دوراً مهما في تربية وتشكيل الطفل ، فيتلقى الطفل هذا الإعلام بعفوية تامة ، ويتفاعل مع ما ينقله من مضامين تربوية ببراءة كبيرة وواضحة ، بل هو أكثر أفراد المحتمع استجابة لمعطياته والوقوع تحت تأثيره .

وللقصة في القرآن الكريم أهداف سامية ومقاصد عالية وحكم متعددة ، من أهمها [٢]:

- بيان أن الرسل جميعاً قدأرسلهم الله تعالي برسالة واحدة في أصولها ، ألا وهي إخلاص العبادة لله الواحد القهار .
- بيان أن هذا القرأن من عند الله تعالي وأن ما اشتمل عليه هذا القرآن من قصص للسابقين لا علم للرسول صلي الله عليه وسلم به ، وإنما علمه بعد أن أوحاه الله تعالي إليه وأنه صادق فيما يبلغه عن ربه .

---

[١] منى حداد ، **أبناؤنا بين وسائل الإعلام وأخلاق الإسلام** ، ( الرياض : مؤسسة الرسالة ، 1403هـ) ، ص 22

[٢] محمد سيد طنطاوي ، **القصة في القرآن الكريم** ، الجزء الأول ، سلسلة البحوث الإسلامية ،( القاهرة : الأزهر الشريف ، 2007) ، ص ص 10,4

- تثبيت فؤادة النبي صلي الله عليه وسلم وتخفيف ما أصابه من قومه وحثه علي الإقتداء بإخوانه ،وتبشيره بأن العاقبة الطيبة ستكون له.
- الإعتبار والإتعاظ والعبر التي نأخذها من قصص القرآن الكريم لها صور شتي منها : بيان حسن عاقبة المؤمنين الذين ثبتوا علي الحق ، وابتعدوا عن الباطل ، وتابوا إلي الله تعالي وشكروا الله تعالي علي نعمه . وأيضاً بيان سوء عاقبة المكذبين الذين أصروا علي كفرهم ولم يستمعوا لنصائح أنبيائهم ، واستحبوا العمي علب الهدي .

وللقصص القرآني فوائد نجمل أهمها فيما يأتي :

- إيضاح أسس الدعوة إلى الله ، وبيان أصول الشرائع التي يبعث بها كل نبي : ﴿ وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون ﴾ [الأنبياء : 25].
- تثبيت قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلوب الأمة المحمدية على دين الله وتقوية ثقة المؤمنين بنصرة الحق وجندة ، وخذلان البطل وأهله: ﴿ وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك ، وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين ﴾ [هود: 120] .
- تصديق الأنبياء السابقين وإحياء ذكراهم وتخليد آثارهم .
- إظهار صدق محمد صلى الله عليه وسلم في دعوته بما أخبر به عن أحوال الماضين عبر القرون والأجيال .
- مقارعته أهل الكتاب بالحجة فيما كتموه من البينات والهدى ، وتحديه لهم بما كان في كتبهم قبل التحريف والتبديل ، كقوله تعالى : ﴿ كل الطعام كان حلا لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسة من قبل أن تنزل التوراة ، قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين ﴾ [آل عمران: 93].
- والقصص ضرب من ضروب الأدب ، يصغى إليها السامع ، وترسخ عبره في النفس : ﴿لقد كان في قصصهم عبرة لأولى الألباب﴾ [يوسف: 111] [1].
- بيان حكم الله تعالى فيما تضمنته هذه القصص لقوله تعالى : ﴿ ولقد جاءهم من الأنبياء ما فيه مزدجر حكمة بالغة فما تغني النذر ﴾ (القمر: أية 4)

---

(1) انظر مباحث في علوم القرآن للشيخ مناع القطان (317-318)